

معنى حديث الشؤم في ثلاث المرأة والفرس والبيت | الشيخ

سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل الحديث الشؤم في ثلاث المرأة والفرس والبيت. الحديث متفق على صحته. وقد جاء في رواية ان يكن الشؤم في شيء

ففي المرات الى اخره. وهذا يفسر المعنى. وان المقصود من الحديث - 00:00:00

انه اذا وجد الشؤم فلن يكون في المرأة والمقصود من الشؤم ليس صفة ملازمة للمرأة ما قد يكون من الجوع. بمعنى حين يسكن بيتا

يحصل له كثرة وفيات او اضرار يتزوج امرأة يتغير وضعه يتغير حالته فتكون المرأة مشؤومة في هذا الموضع - 00:00:30

بمعنى لو طلقها لازم تكون مشؤومة للرجل الاخر سيشترى السيارة تكثر حوادثه هذه مشؤومة يبيعها ولا حشومة عليه ان تكون

مشؤومة على الطرف الاخر. وقد جاء عند ابي داود من حديث انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله - 00:01:00

انا كنا فداء. كثير ما لنا كثير عددنا. فنزلنا دار فقل مالنا وقل عددنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم دروها انها دميمة. دروها انها

دميمة. وهذا رواه ابو داود في سننه. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

فهذا الرجل قد تشاء من هذا البيت امره بتركها. فالرجل يتوكل على الله لا يهمله شيء من ذلك ولكن ليس معنى ذلك نفي وجود الشؤم

في هذه الاشياء هي موجودة لكن بالتوكل ادفعها. ومتى ما شعر الانسان انه قد تشاء من - 00:01:40

فانه يدعه وهذا علاجه. لقوله صلى الله عليه وسلم دروها انها دميمة. والاصل في مسلم ان يتوكل على الله جل وعلا وان يعلم ان ما

اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطأ لم يكن ليصيبا - 00:02:00

رفعت الاقلام وجفت الصحف. والعبد بقوة توكل على الله. وايمانه وتعلقه بالله يدفع الطير ويدفع الشوم ويدفع كل شيء يشوش على

قلبه. ويجب على كل مسلم ان يكون قوي التوكل على الله. لان الله جل وعلا يقول وعلى الله فتوكلوا - 00:02:20

ان كنتم مؤمنين. وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه حكاية الله للعبد تكون على حسب قوة التوكل. وعلى قدر ما

يقوى في قلب العبد التوكل تكون كفاية الله - 00:02:50

وعلى قدر ضعفه تضعف معية الله لعبده. لان هذا مضاعفة التوحيد. لان هذا مضاعف تضاعف التوكل من ضعف التوحيد في القلب.

ولذلك تأمل في قوة ما عليه الانبياء من التوحيد والتوكل - 00:03:10

قل على الله. فهذا محمد صلى الله عليه وسلم حين قيل له ان الناس قد جمعوا لكم. ماذا قال؟ قال حسبنا الله ونعم الوكيل. ما بال لان

قلبه علق بالله ابراهيم حين يلقي في النار. ماذا قال؟ قال حسبنا الله ونعم الوكيل. وهذا في البخاري. نوح ماذا قال الله عن نوح؟

واتلوا عليه نبا نوح - 00:03:30

اذ قال لقومه يا قوم كان كبر عليكم مقامي وتذكيري فعل الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم امة ثم اقضوا

الي ولا تنظروا. هذا لا يقوله رجل الا امتلاً قلبه محبة لله - 00:03:50

تعظيما لله وتوكلا عليه وخوفا منه. ولذا فنصنعوا ما شئتم. اصنعوا ما شئتم. فالانسان يقوي قلبه كلما قوي القلب ما خاف المخلوقين.

كما قال ابن تيمية رحمه تعالى لا يخاف العبد آآ المخلوق الا من مرض في قلبه - 00:04:10

وقام قال الامام احمد لو صححت ما خفت. يعني لو صح قلبك وايمانك ما خفت المخلوق. وحين قال الامام احمد رحمه الله على

المعتصم وفي يديه ورجلي السلاسل قال له المعتصم تقدم - 00:04:30

يا احمد ولا تخف. قال الامام احمد اخاف. والله لقد ادخلت عليك. وما في قلبي مثقال ذرة من خوف وقد وضعت في يديه السلاسل

ووضعت على البغال. لا تروضت. تقول تقدم. قال وابطأ بالمشي - 00:04:50

السلاسل في يدي وفي اه رجلي. فهذا من قوة التوكل على الله جل وعلا. ومن قوة الايمان بالله. هذا ابن تيمية رحمه الله. لما ذهب الى

مصر وكان في الطريق اخذ راحته وكانت طاجة على فرش الحصاة - 00:05:10

وظعناه على الحصاة ونام. اتينا بعض المحبين يخبر بان اهل مصر يعدون لقتلك. استقعد ابن تيمية واخذ التراب ثم نفخه. اين هو لك

التراب؟ اين هوك التراب؟ هل واحد منكم لو قيل له هذي مات في مكانه؟ اغمي عليه في مكانه - 00:05:30

للتعلق بالله جل وعلا. ولذلك لم تكن امامة هؤلاء عن فراغك او خبط عشوة عن شيء وقر في قلوبهم. كما قال ابو بكر المزني رحمه الله

عن ابي بكر الصديق ما سبق بكثرة صوم ولا صلاة. انما سبقهم بشيء وقرأ في قلبه. اذا انقطع - 00:05:50

طماع عبد عن الوري. تعلق بالرب الكريم رجاؤه. فاصبح حرا عزة وقناعة على وجه انواره وضياؤه وان علقت بالخلق اطماع نفسي

تباعد ما يرجو وطال عناؤه. فلا ترجو الا الله في الخطب وحده. ولو صح في خل الصفاء - 00:06:10

صفاؤه الله - 00:06:30